

## اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

. @ 238 @

وقول أبي الحسن بن المفضل الحافظ : .

( إن الرواية بالنزول % عن الثقات الأعدلين ) .

( خير من العالي % عن الجهال والمستضعفين ) .

أما من رجح النزول مطلقا من أهل النظر واحتج بأن كثرة البحث ( عن رواة الحديث ) تقتضي المشقة فيعظم الأمر ، فذلك ترجيح بإمر أجنبي يتعلق بالتححيح والتضعيف . هذا أخذه المؤلف من كلام ابن دقيق العيد فإنه / قال : الترجيح المذكور مردود بأن كثرة المشقة المذكورة غير مطلوبة لنفسها ، ورعاية المعنى المقصود من الرواية وهو الصحة أقرب إلى الصواب . على أن ذلك ترجيح بأمر أجنبي عما يتعلق بالتححيح والتضعيف . انتهى .